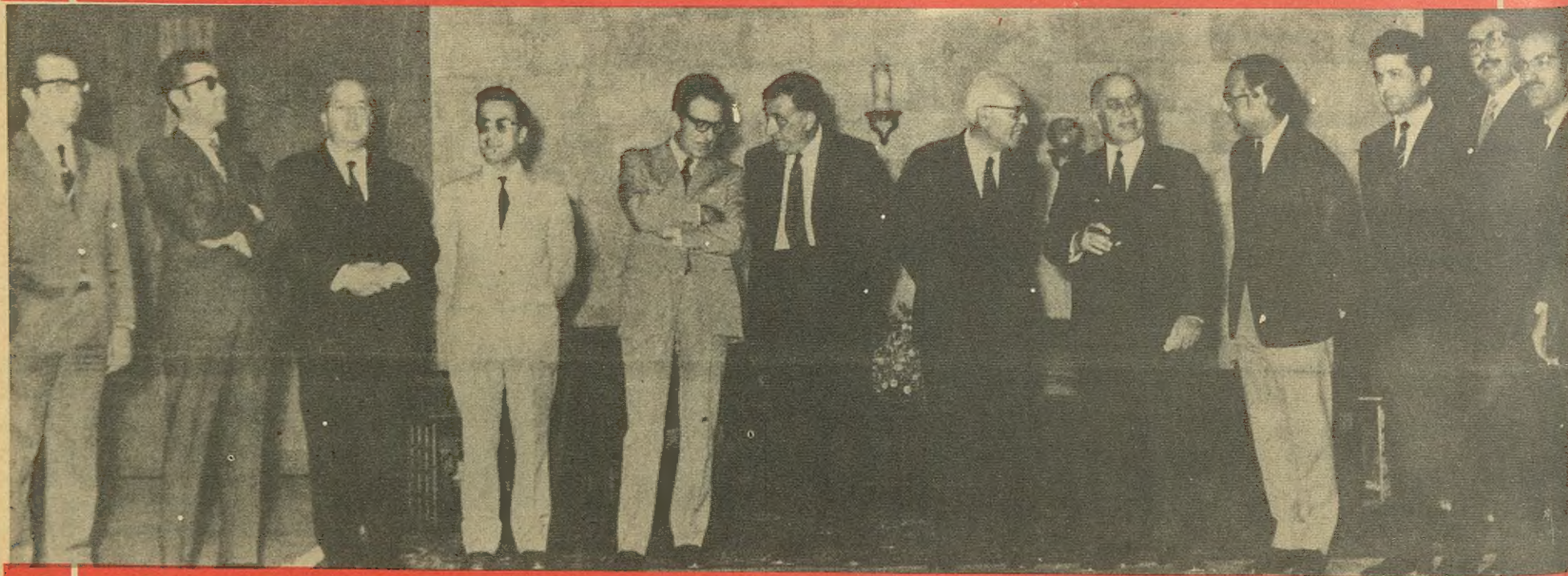




أزمة الحكم العراقي

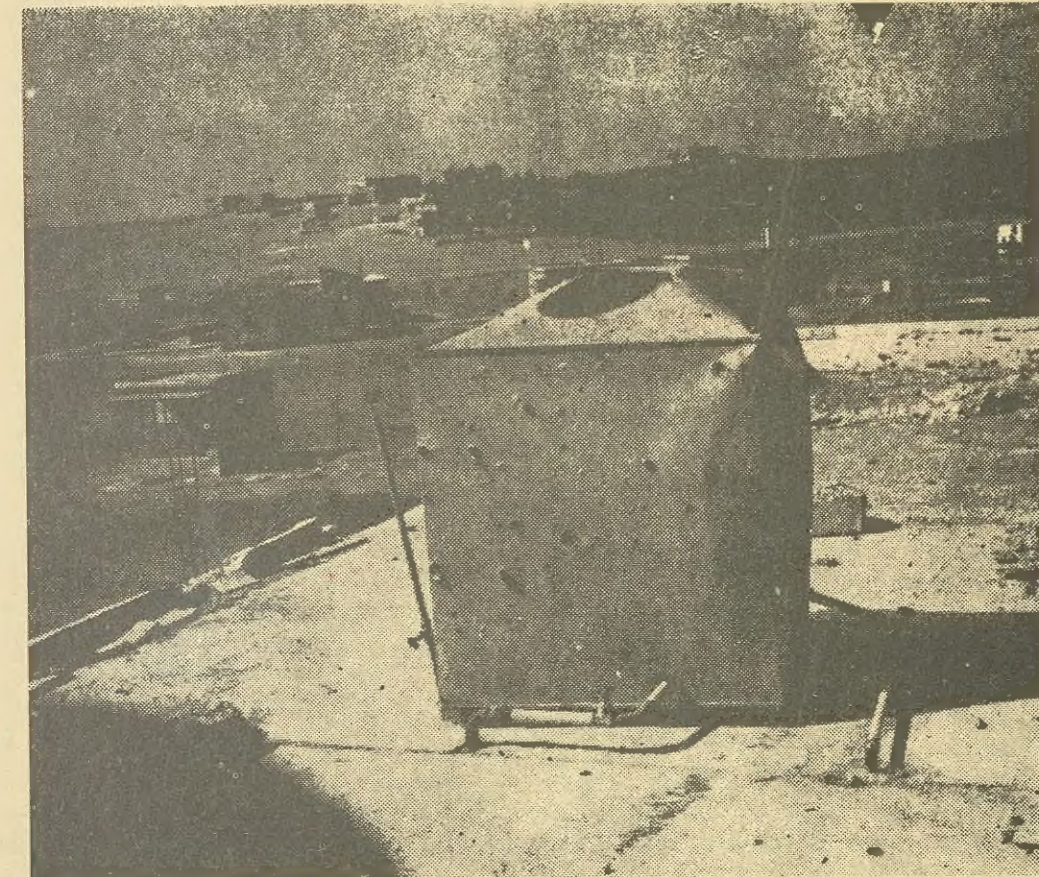
نحو الإخلاق بـ "العقد"
العسكري البعثي

الانقطاع السياسي في ثوب "الشباب والاختصاص"



جراح الأردن التي لن تندمل

« جراح الأردن سوف تندمل
ونعود شعبا واحدا » .
الله حسين
في تمريخ لاريك رولسو



هل إنتهى الصراع في العراق بعد ابعاد الفريق التكريري؟ نداء من جمعية الطلبة العراقيين في بريطانيا حول حملات الارهاب والاضطهاد في العراق

بعد اسبوع من الاشاعات والايخار عن الخلاف بين اجنحة الحكم العراقي بسبب موقف العراق المشين من احدات الارن ، صدر فجأة قرار باغفاء الفريق التكريري من مناصبه العسكرية والجنية في الحكم العراقي ..

ويمثل الفريق التكريري مجموعة الضباط العسكريين الكبار في الجيش العراقي ، هؤلاء الضباط الذين يشكلون دعامة الحكم القائم ، وهم الذين يرتبطون بنفوذ شركة نفط العراق البويطانية ، وهم الذين يشكلون - في النهاية - حدود تحرك الحكم العراقي، مهما تلفت بطابع غير عسكري ..

فكفي ابعاد الفريق التكريري لانهاء طيبة الحكم العراقي القائم ؟؟ وما هي حقيقة الازمة التي يعيشها الحكم العراقي المرتكز على عقد عسكري - بعني (عطف) ؟ (راجع تحقيقا واسعا عن ذلك على ص ٥ - ٦) .

● هذا ولم تزل اخبار الاعتقالات والاضطهاد للقوى التقدمية في العراق تؤكد بان الحكم العراقي القائم ماض في سياسته الارهابية ، وكان آخر « انتاجاتها » سحب جوازات سفر الطلبة التقدميين في أوروبا .. وكانت جمعية الطلبة العراقيين في بريطانيا قد اصدرت النداء التالي :

نداء جمعية الطلبة العراقيين في بريطانيا : الى كافة القوى والمنظمات ، والشخصيات الوطنية والتقدمية في العالم العربي : ارفعوا اصوات الاحتجاج ضد حملات الاضطهاد والتعذيب الوحشية في العراق ، من اجل اطلاق سراح كافة الوطنيين والتقدميين المعتقلين والسجناء ، من اجل وقف حملة سحب الجوازات ضد الطلبة العراقيين التقدميين في الخارج .

منذ استلام « البعث » للسلطة في العراق في ١٧ تموز ١٩٧٧ ، والتسبب العراقي بزرع تحت كابوس من الارهاب والتعسف ، واخبار حملات الاضطهاد والافتيال والانتقال والتعذيب في اقية قصر القبة تداولها وكالات الانباء والصف العالي والمربية . ولا زال العشرات من خيرة القاضيين التقدميين والديمقراطيين يلاعنون ايشع انواع التعذيب ، وحيات الكثيرين منهم مهددة بالخطر ، واسماء الشهداء الذين ماتوا تحت التعذيب الهجمي معروفة لدى الكثير من أبناء شعبنا العراقي . اننا نورد هنا بعض الحقائق التي تشير الى هجمة وبربرية سلطة البعث الحاكمة في العراق ضد ابناء شعبنا الابرار .

● وفي ١٧ تشرين الاول سنة ٦٨ اطلقت قوات الامن القومي (الحرس القومي) الرصاص على العمال المزارعين في محمل الزيت ببغداد ، ولهب ضحية هذه الجريمة ثلاثة شهداء وعشرات من الجرحى .

● وفي سبعة من تشرين الثاني ،

روائح الدولة الفلسطينية

صرحت بان انشاء دولة فلسطينية منفصلة يجري ضوله اكر افكر بيرين المسؤولون الاجيريين كنصر رئيسي في تسوية مشكلة اللاجئين الفلسطينيين .

● اما الاتحاد السوفييتي فقد قدم مقترحات جديدة للتسوية السلمية مع اسرائيل اكد فيه على امرين اساسيين :

١ - حق كل دولة في المشرق الاوسط في وجود وطني مستقل وآمن

٢ - الاعتراف بحق الفلسطينيين ضمن التسوية السلمية .

● كما ان محمد حسين جيكال كان قد صرح في الاسبوع الماضي في حديث اذلي به لراسل صحيفة « التايمز » البريطانية بأنه يؤيد بكل قلبه قيام دولة فلسطينية .. على شرط الا يتم في ظل الاحتلال الاسرائيلي ، نيمد الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي المحتلة - اي بعد التسوية السلمية مع اسرائيل - يرجع الامر الى الفلسطينيين ليقروا ما يريدون .

● وفي اواسط الاسبوع الماضي ، في تموز سنة ١٩٧٠ ، عقد اتفاقية عمان بين حركة المقاومة الفلسطينية المسلحة القبطى على الاقتصادي والوطني المعروف الدكتور محمد سلمان حسن اثر اشتراكه في مؤتمر الحزب الديمقراطي الكرديستاني ومطابقته باحترام حقوق الشعب والديمقراطية في العراق ، واعتقل معه عدد اخر من الشخصيات الوطنية .

● وفي اواسط الاسبوع الماضي ، في تموز سنة ١٩٧٠ ، عقد اتفاقية عمان بين حركة المقاومة الفلسطينية المسلحة القبطى على الاقتصادي والوطني المعروف الدكتور محمد سلمان حسن اثر اشتراكه في مؤتمر الحزب الديمقراطي الكرديستاني ومطابقته باحترام حقوق الشعب والديمقراطية في العراق ، واعتقل معه عدد اخر من الشخصيات الوطنية .

● وفي اواسط الاسبوع الماضي ، في تموز سنة ١٩٧٠ ، عقد اتفاقية عمان بين حركة المقاومة الفلسطينية المسلحة القبطى على الاقتصادي والوطني المعروف الدكتور محمد سلمان حسن اثر اشتراكه في مؤتمر الحزب الديمقراطي الكرديستاني ومطابقته باحترام حقوق الشعب والديمقراطية في العراق ، واعتقل معه عدد اخر من الشخصيات الوطنية .

● وفي اواسط الاسبوع الماضي ، في تموز سنة ١٩٧٠ ، عقد اتفاقية عمان بين حركة المقاومة الفلسطينية المسلحة القبطى على الاقتصادي والوطني المعروف الدكتور محمد سلمان حسن اثر اشتراكه في مؤتمر الحزب الديمقراطي الكرديستاني ومطابقته باحترام حقوق الشعب والديمقراطية في العراق ، واعتقل معه عدد اخر من الشخصيات الوطنية .

ازمة الاقطاع السياسي في شوب «الشباب والاختصاص»



الامس في الحركة السابقة ضد الشهابية .

٢ - **الهل الممكن :**

ماذا يبقى ان اام السلطة الاولى ؟ الحل الشهابي غير ممكن . الحل الشيوعي مستحيل ، ثمة صيغة عرفتها السياسة اللبنانية سابقا : صيغة الوزارة الفنية في اوائل العهد السابق .

اذا كانت هذه الصيغة قد شكلت في السابق جوابا على وضع كان لا يزال الخطيط الشهابي فيه قائما (توزيع مهام الحكم بين وزارة تمثل الادارة وتقنياتها ومجلس يمثل التوازن الطائفي واللجنة الديمقراطية) فان هذا لا يعني ان الوضع الراهن يختلف عن سابقه اختلافا اساسيا . فالعناصر المشتركة بين الوصين لا تزال حاضرة :

٣ - **ادعاء التهيئة لحكمديمقراطي و «الفكر» المستبقة لحدود هذه الوزارة :**

قل هذه الوزارة طبل وزمر .. نبالاضافة الى ادعاء « التقنية » وهي اسطوانة قديمة يلجأ لها الاقطاع السياسي في هذه الايام . نسج حديثا سخيفا عن دور الشباب ومسؤولياته في التهيئة لحكم ديمقراطي واسى حديثا للحكم . اما كيف يهيء لهذا الحكم الديمقراطي ؟ فغرض من الشيخ موريس الجيل الذي سبق تشكيل الحكومة بيوين ببلغ الدلالة في كشف هذا الطريق المير !.

لكن الشيخ موريس يرفض « تفيت السلطة وتوزيعها بين ارباب الزعامات التقليدية » لكون ذلك يخالف « ما اقترحه العلوم السياسية وما انتجته الخبرة في بعض البلدان » ولا شك ان كرسية البرلاني رهن بترسيخ علاقته الطائفة بقاعدته الانتخابية في اثن وتوزيع المناصب الانتخابية فيها وتوزيع الخدمات على اعضاء حزب الكتائب هنا وهناك ، وان « رصيده » السياسي مرهون ببقائه « منظر » ودعائيا طائفييا في « مكتب سياسي » لحزب طائفي ..

لكن الشيخ موريس يتابع بجذبة العالم العارف بخبايا السياسة والتاريخ « ان الاتجاهات التي تتجلب لبنان لم تتبلور بعد بطريقة علمية فنية واقعية موضوعية » - لذا لا بد من « حكومة مرحلية » من الاختصاصيين والفنيين والشباب « تقوم باعداد اسس جديدة لا تزال مكتسبا شيئا من الاستقلال التسيبي الذي كونه نفسه في العهد الشهابي .. اما حكم فرنجية فهو لا يزال مشحودا لطفاء الباربة (اقطاب الاقطاع السياسي) ، اما التحالف الاداري - العسكري فقد قد الكثير من تماسكه واستغلاله القبيي ..

هذا يعني ان صيغة الوزارة الفنية ليست اكثر من جواب على جانب مشترك واحد بين الوصين : استمالة بلورة تيار غالب في



الشيخ موريس الجيل

بيانات لادى سياسة التعليم وضحاياها !

وزع هذا البيان على الطلاب التجمعين في « سوق الكتب » ! :

الى ضحايا المناهج الجيدة والقدية من طلاب الثانويات ..

الى المحتاجين من اهلنا الذين يخفهم في التعليم ..

ان سقوطنا سقوط ابلانكم ، لم يكن محض صفة او نتيجة تقصير . ف نظام التعليم كله موجه ضينا .

حزائير - والدولة اعلم بما تدرسه لنا في ثانوياتنا !!! واذا كانت تربيتنا في احياتنا وبيوتنا لم تعلمنا « اللدغ بالراء » فاني لما الخالص من سيف اللغة الانجليزية المسلط فوق رؤوسنا ؟ واذا كان اناؤنا لا يستطيعون في ذات الوقت ارسالتنا الى مدارس المؤسسات الاجنبية ، فاني لما القجة من مقصلة العالة اللغوية ؟

انه ليسجل علينا المرور في امتحانات ومناهج لم توضع لخدمة اهلنا بل لخدمة اغراض هذه المؤسسات ومصالح الاتراء القادرين على ارسال ابناءهم اليها .

لكن التصفية مع كل هذا لا تقف عند هذا الحد ، فما زال امام الكادحين من الامتصاص على مذبات التواب والتافئين ، على عنبات من وضع تلك الخلفج واقر هذه السياسة التعليمية التصفوية . لا هل هو الطريق الوحيد لاهلنا ؟ لا بالتأكيد .

فنحن ان نسكت على سياسة الدولة في تصفيتنا ومنعنا من دخول الثانويات ، ان نسكت على من يسرق الفيز من اهلنا ويريد حتى سرقة حقنا في التعليم . فلا حرماتنا من العلم ، ولا طرنا من الثانويات ، ولا تصفيتنا في الامتحانات ، ولا وساطة العمليات التقليدية .. تحول دون وعينا ووعي اهلنا لطبيعة هذه الدولة وما تمظه من مصالح ضيقة . ثمة طريق اخر لا بد من ان نشقه : طريق النضال في سبيل تغيير نظام التعليم هذا .

« اخوانكم وابتلائكم من شعائيا سياسة التعليم »

١ - **مازق الاستشارات والمشكلة الدورية :**

في الوقت الذي كانت تدور فيه الاستشارات اوزارية في حلقة مفرغة نتيجة عجز الرئيس المكلف ان يوفق بين هجمات الكتل البرلمانية المختلفة على حقلها الممان ، وبعد ان وصلت هذه الاستشارات الى مازق صعب الفروج منه بتكرار اللجنة المشيخة بعد ان اعيتت عدة مرات بين « الاقطاب » جاء تصريح الشيخ موريس الجيل ليكشف اخيرا « ان تاليف الحكومات يقوم على تفيت السلطة وتوزيعها بين ارباب الزعامات التقليدية » ، وهو اذ يرفض هذا النوع من الاستشارات يقتصر

الفرقة ١٦ تمنع الطلاب من بيع كتبهم القديمة

لا زالت الفرقة ١٦ ترابط ببسالته ساعة للمعارضة تصطبها الطلاب يوما في محاولة منهم بيع كتبهم القديمة .. فمنذ الاثنين الماضي والاصدمات تتكرر والطلاب يبالون الضرب باعقاب الجنائز لسبب واحد : هو انهم لا يمكن ثمن الكتب الجديدة يبيعون كتبهم القديمة ليشربوا بشيئا ما هم بحاجة اليه !

مكتبات الادارة مدير الادارة ياسر نعيم حسن فخر محسن ابراهيم صاحب الانبياز

المجلس النيابي واستحالة التوفيق بين المصالح البرلمانية ، لكن الجانب الاخر (توزيع المهام بين ادارة ومجلس) يخلص تخطيطا شهابيا لا تتوفر مقوماته الا كما كانت تتوفر في اوائل عهد الحل . عدا ان الشهابية نفسها - رغم امكاناتها الذاتية - قد عجزت عن اتمامه . ان ما هو الجانب الاخر الذي تحاول صيغة الوزارة الحالية ان تجيب عليه اذا كانت الادارة الشهابية نفسها قد تفككت وتردت ؟ هذا الجانب هو ان يتسنى للاقطاع السياسي ان يشترك في انقسام مهام السلطة دون ان يشير هذا الانقسام صراعا مكشوقا او ان يبرز تناقضات قد تفل بنوازن التركيب الاجتماعي في لبنان . واذا كان فرنجية - سلام قد فشل اخيرا في اقطاع « الهاجين » على « الجينة » بان « القاعة كز ... » واذا كانا قد عجزا عن وضع حد لجيش شمعون ، اده ، الجيل ، الاسعد ، جيلاط .. فافخرج اذن ان يحكما بواسطة « دمي » يمكن ان تنكمس فيها بسهولة مجل مصالح الاقطاع السياسي . هكذا اختيرت اكرية الوزراء من « متقنين » من « الزام » « صائب بك » و « سليمان بك » .. واذا استخفنا منهم بعض من يستحق صفة « التقنية » منهم مشرعية .. التوني) فتأ انهم مجرد حاشية من النابيين المتصين على فئات الاقطاع السياسي !.

١ - **الفرقة ١٦ تمنع الطلاب من بيع كتبهم القديمة :**

قل هذه الوزارة طبل وزمر .. نبالاضافة الى ادعاء « التقنية » وهي اسطوانة قديمة يلجأ لها الاقطاع السياسي في هذه الايام . نسج حديثا سخيفا عن دور الشباب ومسؤولياته في التهيئة لحكم ديمقراطي واسى حديثا للحكم . اما كيف يهيء لهذا الحكم الديمقراطي ؟ فغرض من الشيخ موريس الجيل الذي سبق تشكيل الحكومة بيوين ببلغ الدلالة في كشف هذا الطريق المير !.

الشيخ موريس يرفض « تفيت السلطة وتوزيعها بين ارباب الزعامات التقليدية » لكون ذلك يخالف « ما اقترحه العلوم السياسية وما انتجته الخبرة في بعض البلدان » ولا شك ان كرسية البرلاني رهن بترسيخ علاقته الطائفة بقاعدته الانتخابية في اثن وتوزيع المناصب الانتخابية فيها وتوزيع الخدمات على اعضاء حزب الكتائب هنا وهناك ، وان « رصيده » السياسي مرهون ببقائه « منظر » ودعائيا طائفييا في « مكتب سياسي » لحزب طائفي ..

لكن الشيخ موريس يتابع بجذبة العالم العارف بخبايا السياسة والتاريخ « ان الاتجاهات التي تتجلب لبنان لم تتبلور بعد بطريقة علمية فنية واقعية موضوعية » - لذا لا بد من « حكومة مرحلية » من الاختصاصيين والفنيين والشباب « تقوم باعداد اسس جديدة لا تزال مكتسبا شيئا من الاستقلال التسيبي الذي كونه نفسه في العهد الشهابي .. اما حكم فرنجية فهو لا يزال مشحودا لطفاء الباربة (اقطاب الاقطاع السياسي) ، اما التحالف الاداري - العسكري فقد قد الكثير من تماسكه واستغلاله القبيي ..

هذا يعني ان صيغة الوزارة الفنية ليست اكثر من جواب على جانب مشترك واحد بين الوصين : استمالة بلورة تيار غالب في

الوجهة السياسية للحكم المصري بعد وفاة عبد الناصر

لرئيس

عبد الناصر حول « تفكك الفئة الحاكمة » أو حول « الفراغ السياسي » الذي تواجده بوفاء الرئيس عبد الناصر وصعوبة ملئه . فما هي صحة أي من هذه الأقوال ؟ ليس من الممكن الإجابة على هذا السؤال إلا بالنظر الى العوامل الفاعلة في التركيب السياسي للفئة الحاكمة والتي تضمي عليه ، من مناعتها ، تماسكا أو تفككا تنبعها للظروف .

لا بد هنا من أن نرصد مرة أخرى ان الفئة الحاكمة المصرية هي طبقة برجوازية الدولة البيروقراطية الصاعدة المتأثرة عن تحالف الجيش والإدارة في السيطرة على وسائل الانتاج الخاصة للتخطيط ولعلاقات الانتاج الرأسمالية في وقت واحد . ونتجده الصالح الفعلية لهذه الطبقة مسارية نحو الولايات المتحدة الاميركية و « العالم الحر » تحت شعارات « الحداثة الإيجابي » ، وعدم « الانحياز » ، ونحو مزيد من الحرية الاقتصادية والقمع السياسي داخليا .

من ممارسة هذه المصالح حدودا يفرضها
السياسي المصري بتطوره في الاعوام
فان الاحتلال الاسرائيلي لارض
(الاحتلال الذي فرضه - ضمن
اخرى - الاجزاء العربي السلطوي
القاصري وتراث الخمسينات القوي)
على النظام مجابهة لهذا الاحتلال
معركة وطنية (مصرية) في التحليل
بالتنسبة للوضع المصري الداخلي) في
حريز هذه الاراضي (والمواسل
، كما فرض عليه اعتمادا متزايدا
تصاد السوفييتي في جميع الحالات
الى انتفاة اية اكانية فعلية للتعبير
بديلا لبراك - كما جازوا - وفي وجود
السياسات الختامي - كما اقرن لك
منظفة ادنى الى ابعاد المسؤولين عن
طوالين اقترنت اسماءهم ايضا
واحي النظام المصري سوادا ،

وجود الرئيس جمال عبد الناصر هو الذي ترك فيه توازن القاهيتين - الفعلية للبيروقراطية، والضرورات الاقتصادية للاقتصاد، أي امتزاج "خنازير" بضررة الإقادة على (الصيغة) والوالي أصبحت أغنا كبيرة او أكثر) مستوى الاستهلاك للطبقة الحاكمة - طبقتها وأغنايا وضررة أرضائها - أما أنيتها التعبير الفعلي من

معركة هيكل الخاسرة

شخصية عبد القاصر القوية وهيمنتها
الحكم لم تكن - كما كان
هزيمة حزيران - تعبيرا عن
ما بين تتوفر سجل الحياة لكلاهما ولا
لا يفضل عنصر لآخر « وسط » ،
اتجاه سياسي معين هو ما يشكل
السياسة الاساسية للنظام ، عامل
وف الاحتلال وعن ضرورة غلبة

اتجاه سياسي وطني ذي وجهه سوفياتية على
الاتجاه الاخر . على هذا ، فان وفاة عبد
الناصر لن تؤدي الى تمكّن انطرف الاخر من
السيطرة لانه لم يضر مواقفه السياسية على
صعيد الاتجاه السياسي العام ، بل ايضا
مواقفه داخل مؤسسات النظام
السياسية ، وذلك بانتفاء فاعليته في اجهزة
الحكم .

[illegible]

حدود ((اليمين))
وحدود ((اليسار))

الا انه بغض النظر عن الجوانب الفتيكية
في افشلت محاولة هيكل ، هناك حدود غامضة
تحرك باتجاه زكريا محي الدين . فالفتنة
قوة سياسيا من اعوان عبد الناصر
مفسحين (سامي شرف الخ ، ما عبدا
كل) تدفع باتجاه « طريق عبد الناصر » الذي
هو بمثابة

[illegible]

١. من جهة . من جهة أخرى ، هناك علي
ي (١) الذي برز مرة أخرى نفسـه
— كان اول نجم مصري في الاسـر القليلة
سنة (وصعود هيكـل الاخير تسم على
بابه) وخصيته عن مواقع السلطة من قبل
الناصر نتيجة لمحاولته توليد علاقة مستقلة
الحكم مع السـويات والفضـح شخصية لم
تخفى على احد في مصر .



علي
صبري



محمد
حسین
ہیکل

A black and white portrait of a man with dark skin, wearing thick-rimmed glasses, a mustache, a white shirt, and a dark tie. He is looking slightly to the right of the camera. The image is a close-up, focusing on his face and upper torso.

إلا أن حدود الاتجاه الموالي لأميركا (زكريا في الدين - هيكل) لا يعني أنه لا سلطة له في الإطلاق . وينبع دوره هنا من عدم قبول روجاف في الدولة البيروقراطية الحاكمة في عصر ليس في قوى وموال للصفوف في وقتذاك ، وذلك بسبب المعارضة لهذا في قطاعات واسعة الإدارة ومن الجيش) (وتسبب الضغوط والذين السوفييت - بكل ما لهذه الكلمة من - ضئيلة جدا ، وهناك حتى تدر كبير الوجود السوفييتي بسبب وجود الضباط السوفيات ، وخصوصا بسبب السيطرة السوفيات على الضباط في سبيل ضبط المظهر الجيش وبلغته والتي آت اليهم ضمن إصلاحات بعد هزيمة ١٩١٧) ، وبسبب الصدى القليل الذي تلاحقه هذه الإصلاحات في أوساط إدارة الجيش وكل بسبب اعتبارات أساسية وأيديولوجية شتى ، أهمها معارضة

الرئاسة والرئاسة الفخرية

من هنا كان منصب الوفاة المصرية
فإن هذه الاتجاهات يجب أن يكون أما في
رجل قوي بقدر قوة عبد القاصر ، أم في
رجل بإمكانه أن يمثل « عبد القاصر صغير »
إن بإمكانه أن يقدم رأيي أن يلعب هذا
دور (خيا) في يد رجل صغير
أنه أن يمثل « ثراث » عبد القاصر . بهذا
المخيار على رجل زامل عبد القاصر طوال
السياسية وإمكانه أن يمثل « الوفاء »
« طريق عبد القاصر » التجسيد لخط سياسي
على تلاحق قوى واعتبارات من غدد
ن أن الغروب به أن تظهر . فالمطلوب
أنظر على وحدة الأمة (« طريق عبد
القاصر ») ، ولا يمكن لهذا المصنف أن يتم إلا



زنگنه

بعض منزله عن نفس ناعلي القوى السياسية
 وغلبة احد عناصرها ، مما عرفاه اعلام .
 وهكذا وقع الخيار على انور السادات لتوفر
 جميع الخصائص المذكورة فيه . ومن هنا
 الاجماع على ترشيحه وهلمة التنبية الواسعة
 التي قامت تحت اشراف اللجنة التنفيذية للاتحاد
 الاشتراكي في جميع انحاء مصر (راجع الاهرام
 اعداد ما بعد ١٠-١٩٧٠) .

ثم بعد التأكيد والتشديد على « الحاخانة »
على نظام عبد الناصر « (حسين الشافعي في
الانصرام ١٩٥٩ -) والمسير في « طريق عبود
الافرام » وبوجوب « برنامج ٣٠ مارس » (أنور
السادات في الانصرام ١٩٥١ -) بعد تفرقة
السادات عن طريق تاليه عبد القاصر (اطلاق
اسمه على المنشآت ، اداء الطلاب لتسليم
الاستمرار على منادى عبد القاصر » ،
والتمثيل للمسجد في كل جمعة ، افضال
وتنوير يومية عن حياته في المدارس المتخ . راجع
اعداد الانصرام التي صدرت بعد وفاة الرئيس
الواحد) ، بعد ذلك تاتي القوى السياسية
التي تفرقت وتوازنت ، فمحو توازن القوى هذا
وكانت الغلبة للمشاريع اعلاه والتي تطورت
بعد هزيمة حزيران والاحتلال الاسرائيلي
للفنصر السياسي غير الطبقة بجرأة مع
المنحالف القوية الفعلية لبورجوازية الدولة
الاصرية . وتقبل هذه الفئة الفعلية في شخص
علي صبري الذي يستعين من ممارسة الحكم
المعاملية بسبب التأييد السوفياتي الذي يتمتع
به ، والحاصل الداخلية المعاملة في صالحه ،
فيصعب عدم معارضة الجيش له ودراك
تأثيره على المعادين للاتحاد السوفياتي لضرورة
اعتماد عليه . ومن هنا توقعات تولى علي
مري رئاسة الوزارة بعد انتخاب السادات
في الجمهورية وموافقة الشعب المصري على
له لمدة الرئاسة .

تماسك الفئة الحاكمة

يتمثل الاتجاه نحو تولية علي صبري رئاسة
وزارة عملاً بالاستمرار في « (طريق عبدالقادر) »
التي هي مجموعة من الاتجاهات السياسية
التي فرضها وضع ما بعد غزيرة حزيران .
كونها كذلك ، تمثل استمرار الوضع
سياسي المصري - على صعيد الفلسفة
الهادية . كما كان عليه قبل وفاة الرئيس
الناصر ، استمرار في تمسك اتجاه الذي
تمه العوامل الذي يخضع لهذا التماسك :
الاتحاد السوفياتي ، التراث الناصري
الطني ، الاحتلال الاسرائيلي ، هيمنة
الجواريه الدوله الميوقراطيه .

وسيقى هذا التماسك يضفي
عطاءً أسياسي للنظام الذي كانت
فرها شخصية عبد الناصر حتى
تول العوام التي تؤدي الى هذا
ماسك : فيزوال الاحلال
سراييلي سيوزل عامل التعبئة
شعبية (يزوال العامل الوطني)
سيوزل الضوابط التي نجحت عن
احتلال لتبرز الى السطح التناقضات
فريدة داخل برجوازية الدولة على
توحيد التحالف الحاكم ، وتبرز
تناقضات عمل جماهيري مستقل ،
تد قاجمتها وحدة هذه البرجوازية
ضحتها الناصرية القوية .

العراق

أُزِمَتِ الْحُكْمُ الْهَاتِمَةُ :
نَحْوُ الْإِخْلَاقِ بِـ " الْعَمَدِ "
الْعَسْكَرِيِّ - الْبَعْدِ ثِي

تمتع السابق الوفا من الضحايا (المصزب الشيوخي - الحركة الكردية بصورة خاصة) بظهر الحكم «البيقراطي» السوري ، الموحدوي والمنقضي» الذي سيميل على خلق « المناخ الضروري لعودة التنظيم البيقراطي والحياة البرلينية » (١) (من خطاب احمد حسن البكر اثر انقلاب) .

وكان الحكم الجديد يطمح دون شك ، مستفيدا من تجربته السابقة عام ١٩٦٢ ، ومنفوعا بضرورة الخروج من عزلته وتقوية نظامه ، بإشراك التنظيمات الأخرى ضمن الحكومة ، ضمن شروط تعجيزية تمنح فيها عدم ، ولا يفتح الحزب الشيوعي - في اللجنة المركزية الذي يفتح ، رغم جميع تمكسكه ، قواعد قوية وثابتة . وابتدأ الحكم بهذا الصدد عدة إجراءات حاول بواسطتها دعم اندماجه حول « ما يد صدقته » إلى جميع

للمسياسيين (٢) — إعادة الموظفين المصوبين
للمصائب السياسية ..

كانت سياسة الحكم في اتجاه فك عرقته
في سياسة الترهيب والترغيب ولكن بأسلوب
متناقض :

— تجاه الحركة الوطنية : يرفع شعار
الجهبة الوطنية « ويقود في نفس الوقت
عمليات ارهابية ضد الوطنيون — بمعد اتفاقية
الكراد (١٧ آذار ١٩٧٠) لكسب الوقت
اجل الانصراف الى حل مشكلاته الخاصة،
منما يبرع على الحكم اعداء تاريخيون
حركة الوطنية الكردية (٢) ..

تجاه الامبريالية والرجعية : يذعي معاداة

وأعقب عقد هذه الاتفاقية قيام الحكم
بانارة شبيب اعلمى كبير (١) ليجاد منتفىس
له بعد طول انتظار ، الا ان تمقيت الكراد،
من جانب اخر ، من تصرفت بتدتي مع
«روح» الإنفاقية ، كانت نكر صغو الحكم (٥)
اذا كان الافاق مع الكراد قد همل
«جناها خنيا» الى الحزب الى القتم على
صعيد الحكم ، للصابب السافقة ، على
والد ...

٢ - اتفاقية ١٧ آذار ١٩٧٠ :
محاولة الخروج من العزلة ونتائجها
لي صعيد الحكم :

حسب بعض العسكريين ، فإن هذا « المفتح
الذي » كان هو الآخر يمكنه بنطق الإجماع
وكان أبعد من أن يمثل أنجاسها حزيباً (أي
قاعدة شعبية منظمة وثابتة) ، ذلك أن علاقة

لم تخفي هذه السياسة إلا عن الزيد
مؤلف الأحزاب والقوى الوطنية من بعض
العربية !

٢ - سجن « قصر النهاية » الذي فرغ
هؤلاء المعتقلين سيمود ليهني، من جديد
تقتل من نفس الاتجاهات السياسية .

٣ - يصرح الملا الزبائني لاريك رولو في
١٩٦٨ بأن حكم بغداد « ليس اديهم
لغا نية باطاله الاكراهات الوطنية »
يذكر ان مائتين كان يتحدث عام ١٩٦٣
« ملك » (لوند في الشمال) !

رقمه السابق الوفا من المضحايا (المصائب)
الشيوعي - الحركة الكردية بصورة خاصة ()
بمظهر الحكم « الديمقراطي ، النوري ،
الوحدوي والتقدمي » الذي سيحل على
« خلق » المآخ الضرورية لتعود النظام
الديمقراطي والحياة البرلمانية » (١) (من
خطاب احمد حسن البكر اثر الانقلاب) .

وكان الحكم الجديد يطمح دون شك ،
مستفيدا من تجربته السابقة عام ١٩٣٢
وبوعوا بضرورة الخروج من عزلته وتقوية
نظامه ، بإشراك التنظيمات الأخرى في
الحكومة ، ضمن شروط تعجيزية ستضخ فيها
بعد ، ولا سيما الحزب الشيوعي - البنية
المركزية الذي يتمتع ، رغم جميع نقصاته ،
بقوة قوية وثابتة . واتخذ الحكم بهذا
الصدد عدة إجراءات حاول بواسطتها دعم
إخماداته حول « مد يد الصداقة » إلى جميع
الفرق (١) : الإفراج عن المعتقلين
السياسيين (٢) : إعادة الوطنيين المصولين
لنصاب مياستة ..

كانت سياسة الحكم في اتجاه فك عزقه
سي سياسة التهريب والترغيب ولكن بأسلوب
مناقض :

— تجاه الحركة الوطنية : يرفع شعار الجبهة الوطنية « ويقود في نفس الوقت سلكات ارامية ضد الوطنيين — بمقد انتفاية مع الاكراد (١٧ آذار ١٩٧٠) لكسب الوقت لاجل الانصراف الى حل مشكلته الخاصة، بينما يتربع على الحكم اعداء تاريخيون حركة الوطنية العركم (٢) ..

— تجاه الإمبريالية والرجعية : يضيء معاداة الإمبريالية بأعلى أصواته مهدداً بتصفية مصالحها ويؤكد في نفس الحين الاتفاقية مع شركات الاحتكارية البترولية في العراق التي تتشكّل بالفعل ودخالها دولة — يصف رجعيات العربية باعتبارها أحد ثالوث أعداء الحركة منوعاً إياها بأن تحرير فلسطين سيهرس جنتها ، ويهدم في الوقت نفسه قيام اتحاد برات الخليج العربي — المشروع البريطاني

ولد ...

٢ - اتفاقية ١٧ آذار ١٩٧٠ :
حالة الخروج من العزلة ونتائجها
لي صعيد الحكم :

لم تنفي هذه السياسة إلا عن الزعيم
عزوف الأحزاب والقوى الوطنية من مجلس

الحرية صفحة ٥

الحرية صفحة ٦

فتانون الرسوم البلدية ٢

المادة ١٢ ومذكرة التفسير:
تجارة سكن رابحة
وتهرب من الدفع

نكلما في عدد « الحرية » رقم
٥٣٥ عن المادتين السابعة والثامنة من
قانون الرسوم البلدية وتتابع في هذا
العدد الحديث عن المواد الأخرى من
القانون وفي أعداد لاحقة :

إذا كانت المادة السابقة جعلت الفئات الكادحة والفقيرة من السكان تتحمل وحدها اعباء الرسوم البلدية التي فرضت بنسب تصاعدية عليها في حين لم تنطبق هذه النسب على أصحاب المؤسسات والشركات المالية والتجارية، وإذا تراكم الأرباح المأخوذة من تلك كانت المادة القابلة لتراعي سوى مصلحة البلدية ومالك البناء ، فان المادة ١٢ ومفكرة تفسيرها تفسح المجال لاستثمار الأبنية وتحويلها الى تجارة واسعة تدفع الكثير من الأرباح، وتجيز لصاحب هذه التجاريف أن يتلاعب ويتحالف على القانون ليقهر من دفع الرسوم .

جاء في المادة ١٢ من قانون الرسوم ما يلي :

« يفرض الرسم باسم شاغل البناء ويعتبر شاغلا كل من يستثمر بناء « ملكا كان أو مستاجرا بطريقة تجاربه عرفا أو شققا مفروشة أو غير مفروشة على أساس فصلي أو شهري أو بطريقة وضع البناء أو شققه أو غرفه أو تجهيزاته تحت تصرف الغير لقاء بدل معين أو شراكته مقطوع « جهات بجره أو سواها) ذلك ايا كانت مدة الحصر وشكله » .

لتشقق المفروشة والتجارة الجديدة

ان اصحاب رؤوس الاموال في لبنان يسمون
الها لتوظيف أموالهم في مجالات تحقق من
رائها المربح السريع ، وقطاع الخدمات غير
البل على عمليات القمار والاستثمار ونهب
مخاب الكادحين وغالبية السكان ذوي الدخل
المنخفض . وقد كانت القمارات ميدانا واسما
نهب والاستثمار ، فتشيد الابنية وتاجيرها
نهب الحرة يسمح للاسما ان يقق
ازياح التي يريدون قيد او شرط .

ولم يكتف بهذا الشكل فقط ، تحول البناء
في فترة ايام التجارة الجديدة اكثر فشتا واكثر
تفنينا للربح والاعلام لمسابيل الذهب ،
كاف يتم هذا ؟ يوجد كثير من المؤسسات او
شخصا الذين يتعاملون هذه التجارة الجديدة
في وقت ، وفي شروط واميازات ملائمة
لقدامهم واغراضهم : « مؤسسة بوناباي »
تصدر ائينة بكامليها ومئات الشقق
تفرف بالاقوال في مكلمها وغالبا ما يكون
ساراي الفصول اعدة سنوات ، وبالطبع ،
الملك يجد من مصلحته ان يقبل بهذا
شكل من المتاجير ، فهو يقضى اجارا ائنه
في مستير ، ولو كان الاجار يخفض
، فانه يربح شئرا وفكره وانه يعد
من شغور الشقق او عدم تلمه من

تقطع لنفسها حصّة بسيطة هي «سبعة نفوس»
لأنه كما يقول (بواجي) «وسامته»
يخدمون لئبان والمصاحبة في بئبان المراحة
والسكن للسياح والزوار والطلاب العرب
والقبايلن والواجب، وعلى البلدية أن تجعلهم
على أقدامهم وتعاقد لهم الإيواس، وأكثر
من هذا فقد طلب هؤلاء أعاقهم من الرؤسم
في هذه الظروف المصيبة بجهة الخسارة التي
تلقفهم نتيجة الأوضاع السياسي في المنطقة .
فقد استجابت البلدية لكثير من مطالبهم ،
فلم تعد تعبّر رؤسماتهم تجارية واستثنتهم من
الواجبهم وقعدت أجهاداً خاصاً «أكراما لهم
والجهود» وكان هذا الإيجاد أن يبطل مفعول
النسب التصاعدي ويبطل مفعول أعلى
نسبة ١١ بالمائة تلقياً ، فبدل من فرض
الرسم بشكل تصاعدي على أساس «٥٠»
أيرة مثلاً ، أصبح الرسم يفرض بشكل مجزا
على أساس قيمة كل شقة مستقلة التي لا
تزيد قيمتها غالباً على ... أيرة كما لا تزيد
القيمة في هذه الحالة على ١١ بالمائة .

[illegible]

التهرب من دفع الرسوم

أن كل من يسافر بناء كائمه ويفرغسه
ويجهر شقا يكتبه شقا الشامل عليه كما
تجره المادة العذبة وجب أن يرضى عليه
أرسم على أسامي مجموع القيمة التجارية
الكامل البناء . لكن هؤلاء المتولين والتجار
المجد بها لم ي سلطان ونفذ في اواسط
الحدود وأدراهم وما لم يرم كرم الاضلاع
والنفع في سبيل تنفيذ مآرهم وغنية مصالحهم،
تفكروا من السؤلويين وماضي الغير في
البيان بأن يعمدوا التظن في وضع هؤلاء التجار
الساكين من أمثال « بوتاني » و« شركة » سمير
« اميس » وغيرها ، رغم أن الجندية تقع سنويا
في مجز على أن رسومها من ناحية لا تفي،
ومن ناحية ثانية لا تجبي بطريقة صحيحة إلا
المتجاربين المأهولين الذين لا يكونون نفسوا
وأساطة . المودة وهم الغالبين السكان.
ماذا نفعت الجدية ؟!

بعد الإجماعات المتكررة وبعد تدخل الكثيرين « بعد أصحاب الكلية » ، صدرت مذكرة من البلدية تخصي بتجزئة الجدار واعطاء كل شقة في البناء قيمة أساسية مستقلة من غيرها ، وبالتالي فرض الرسم على كل شقة وهدمها ، ليس على أساس مجموع قيمة إجراءات التمشق في البناء كما نصت المادة الثانية التي تكللها منها سابقاً . أن هذه التفتية لم تكن إلا رسماً وخدمة لأصحاب مؤسسات تجارية ، فقام بعد ذلك بالبلدية أن تحصل صحتها « حينها هدية بورتلي واحدة » ، مؤمن مداخل من الرسوم لنقد الجسر التي تقيم في سنة ١٩١٤) أما ما بهما فقد هولا تجار والمستغلين قادرين على تركيبة - وإبراج ونفق العيوب ، وهي تكتفي أن

١ - سببين في الحال لأن تصرف أموال بلدية وكب بضع المثل الزموم .

بدلاً من مائة وستين ألفاً ، وهكذا بدلاً
 (السبورينغ كلوب وغيره ...
) ان مجل نصوص المواد الواردة في
 الرسوم ، التي تعرضها للامام هذه
 في المرة السابقة ، تؤكد باستمرار حقيقة
 فعل فعلها باستمرار في مختلف التشريعات
 والقوانين ، وهي ان معنى الطبقة المسيطرة
 والمستقلة يعرفون كيف ييجون النصوص
 والاجتهادات ، التي تقدم اسياهم وحرص
 على تكميكن من تحقيق الدائم ، كما
 انهم يعرفون كيف ترقى الفئات الشعبية
 الكادحة وينقل كاهلها بالقراب والرسوم .
 واذا عرفنا ما يطق من نصوص افرض
 الرسوم ونصليها هي في غالبها اجتهادات
 ونشيرات خاصة تبينها مختلف الطرق
 والاشكال التي يتعمدها المسؤولون خدم
 لاربابهم واسياهم والسنا المالك التي تسع
 الاجال للوساطات والمداخلات التي لا بد فيها
 كوسيلة كبر الرعايا والنفذين والسياسيين
 لتكمين مراكزهم ونفوذهم واستمرار زعامتهم
 واستمرارهم .

ان اوراق الفئات الكاحجة بالرسوم
والضرائب لا يمكن ان يسد العجز التي تقع فيه
ميزانية البلدية سنويا وان المخرج من هذا
الوضع هو تطبيق القسب التصاعدي لفرض
الرسوم والاشد على تصنيفها بـ بدون
استثناء من جميع الشركات التجارية والاعلام
والقاهي والحمامات البحرية والفنادق و

ان تخفيض نسبة الرسم على بيوت
السكن وحفظها مقطوعة وخاصة على
ساكنين الفئات الشيعية الكادحة ،
ومنع استثمار النفايات السكنية ،
وتحويلها الى تجارة على الشكل الذي
ذكرنا ، اصبح امرا ضروريا لتخفيف
اعباء الرسوم والمفوعات على كامل
الفئات الشعبية فوي الدخل المحدود،
ومنع الاستثمار والاستغلال الذي
يزيد من ازمة السكن ويرفع بالتالي
من قيمة اجار البيوت .

مشكلة خريجي كلية التربية:

مصلحة التقاليم الوطني مقابل
مصالح الإدارة والاقتصاد السياسي

بان عدد الطلاب المخرجين يتحدد وفقا (للحاجة) لوزارة التربية ، اي ان الوزارة هي التي تعين عدد الطلاب الذين تستطيع استيعابهم . ويرغم ان عدد المخرجين يقل عما كانت الوزارة قد تطلبه في الاصل - فانها ، في الوزارة ، اعلمت قد فترتها على استيعاب الذين تخرجوا هذا العام وطلبت من هؤلاء تقديم امتحان يكون أساسا لأختلال قسم الى ملك التقليم الثانوي . اما ردة فعل المخرجين فكانت رفضي تقديم هذا الامتحان غير القانوني والمطالبه بانهم جميعا الى الالاء السؤال الذي ينبغي طرحه : لماذا رفضت وزارة التربية قبول هذا العدد الضائل من المخرجين في ملك التقليم الثانوي ؟ هل يمكن الجواب في هذه الحاجة الى مخرسين ثانويين في لبنان ؟ بالطبع لا ، فالحصانات

من جديد تظل مشكلة خريجي كلية التربية بصورة أكثر حدة والهاما ، وإذا كانت مشكلة إيجاد عمل للخريجين تدخل ضمن تناقض عام ، تناقض التعليم الوطني الموضوع في خدمة الطبقات التسمية مع النظام الاجتماعي ككل، فإنها وبالتحديد تتناول النظام من زاوية محددة: زاوية الإدارة - أي الجهاز الحكومي - ومصلحته القوية وقدرتها على تحقيق ما يسمى « بالتحديث » . ويدخل ضمن ذلك بالطبع قضية علاقة الإدارة بالاتّاع السياسي .

وتبدأ بالتفاصيل : شهدت كلية التربية هذا العام تفرج نخبة من طلابها موزعين على مختلف الفروع العلمية والأدبية . والحروف أن مرسوم تنظيم الكلية ينص على أن توفر وزارة التربية مراكز تعليمية للمتفرجين فور تخرجهم . بالإضافة الى ذلك ينبغي التذكير

١٠ الجواب الثاني يقوّننا الى صلب
التي تارة. فاسطة التعيين في مقابل
ية الاساتذة المتعاقبين لا يغني عن مصالح
من المعلمين في مقابل مصالح فئة معلمين
أخرى. بالادى انها تعني طرح قضية
الاساتذة المتفرجين في المقابل. اي كفضي
للمسألة التعليمية وسيسام التوظيف في
لبنان. لما تفضل وزارة التربية ابقاء العدد
الغير من الاساتذة المتعاقبين - وبينهم
اذاورين ومهندسين وطباط - على ايد
ملك متفرغ للتعليم الثانوي ؟ السبب هو ان
مصالح الادارة كلفة - المعاشات الإضافية
المرصعة التي يحصل عليها موظفون
اذاورين لا تلاقه مع ما يتعلمون مقابل تعاقدهم
مع وزارة التربية - ومصالح الاطباء
السياسي التي تحتم ايجاد منابع لتأصيل
والاصلاح الاصوات الانتخابية ، هذه المصادر
تجعل الوزارة « عاجزة » من قول اساتذة
متفرجين للتعليم الثانوي اي تجعل عاجزة عن
الخصي في سياسة عن اطراف النظام برغم
كل اهتمامهم عن تحفيظها ، نعم ، بما سبلة

«التحديث» أي تحديث الادارة بمختلف اجهزتها . هل يعتبر هذا التفاضل - تناقض المصالح التعليم العالي والخريجين مع مصالح الادارة والاتقاء السياسي - تناقضا عابرا - سرعان ما يجد له حل او «تسوية» نهائية؟

بالفارق ما نجد ان عدد خريجي كلية التربية في الكويت اقل من السنة القاضية والسنوات التي قبلها الامر الذي يعني ان المشكلة ستطرخ مجددا بشكل اكثر حدة وعنف . معنى ذلك ان هذه التجربة على طلاب كلية التربية فيغسلهم - توجب بعد ان يتخلوا موقفها ايجابيا وانما في نضج القادة الحاليين . فعلى مدى لسنوات القادمة سيمعان الذين سيخرجون من كلية التربية نفس المشكلة التي امامنا

شَهَادَات واقعية :

عَمَال تَنْظِيفَات
الْبَلَدِيَّة « الْمُحْتَازَة »

- المعاطف الموعودة لم تنزل وعدا
- التثبيت : حمل المطالب الشيخ محمد عياد وغاب !
- الاجر وحده لا يعيل فيبحث العامل عن عمل
- آخر
- ايكاس النفائيات تنز « عصيرا » يقعد العامل
- ثلاثة ايام شهريا في البيت على حسابه !
- المدارس المجانية بعشر ليرات شهريا ..

التقى مندوب « الحرية »
هذا الاسبوع مجموعة من
عمال التنظيفات التابعين
لبلدية بيروت الممتازة انفساء
قيامهم بتنظيف أحد شوارع
العاصمة في الليل .

ان العمال ينتشرون على طول القسارح
مقوم بهتهم : عمال يتكسبون وعمال ينقلون
حيات الى السيرة وماراتب يراقبهم . حينما
الغروب يباحث مع أحد العمال على طرف
اراح لمع بقية العمال وقد تجردوا كل في
وينظرون اليه بغير شجيد فقد كان
قلها وورقة ويتكلم مع العامل السذي
احترام .
فلما انه احدى المشاهد المعتادة حينما
تفتي لمارس هوايته انه ارزاقهم
عذبة اياه السب ما

المخرجون الحاليون ومستطعم مصالحهم هم
أضاً بمصالح النظام واطرافه وأمواله الإدارية.
تبقى نقطة أخرى ذات أهمية . يشير
اليها ابن اذاعة الخريجون الى ضرورة
إنشاء مدارس ثانوية جديدة ، وذلك كحل
لشكلة الاجيال الثابتة المحتاجة الى العلم
ولشكلة الخريجين أنفسهم . واذا كان هذا
الربط ، ربط مصالح الخريجين بمصالح فئات
واسعة من أبناء الجاهلية سلباً وعادلاً
من جهة مدنية ، فإن علينا ان نستكشف
الامتيازات العملية لثل هذا الحل ضمن النظام
الحالي .

يعاني لبنان حاليا من مشكلة المتقنين الذين لا يحصلون لهم عملا ، ويزداد عدد المتقنين الماطلين كل عام بازدياد عدد الخريجين المدارس . إذن ماذا تفعل الجامعة لتخرجها التعليم الثانوي من وجهة نظر النظام . انهما السنوات القاضية ، ويحصل لها معه بذور الانقراض . إذن ، النتيجة المتوقعة من النظام بحكم مصالحه سيسعمل على قمع التعليم الرسمي ويصوره متراخية .. هل يمكن طرح التعليم الفني ، اي تغيير وجه التعليم الرسمي الحالي ، كحل للمشكلة ؟ اذا كان النظام قادرا وفي مدى قريب جدا على ايجاد مفاصل جديدة توخر انقراض المشكلة بعض الوقت هل كان الحل يصطدم هو أيضا بمصالح نظام عاجز بطبيعته عن احداث (التصنيع) البلاد . هذه الاشارات تضمن استنتاجا أساسيا ليس هنا مجال تفصيله : ان هسل التعليم الصناعي في لبنان ارى يعجز عنه النظام الاجتماعي القائم في مدى غير بعيد . طور المشكلة - حلا جزريا ونهائيا - مبرهون من خلال حركة ديمقراطية منسجمة تحقق الشروط الأساسية التي تتطلبها ديمقراطية التعليم

يشرف على الجميع ، وهناك مفتشون يعملون ليلا نهارا مهتمين الوحيدة « ضبط » العمل وحسم أيام عمل بالجمعة .
مصطفى رفيق الخنيسة ليبرهن انها تقيد القش ولم يبق منها سوى ما يذكر بانها كانت مكتسة . وقال انها لا تنظف الرصيف جيدا وانه طلب استبدالها عدة مرات فكان الجواب ان لا مكانس في الليالي . وذكر ان القش لا يبتقع بذلك واذ لم يكن الرصيف نظيفاً فما أسهل حسم الإيام عنده .

تدخل خليل فقال : بالامس كانت الدنيا تطير
بلبلية منذ سنوات لم توزع علينا المعاطف
للتقاء الشتاء مع أنه من حقا الحصول كل
عام على معطف وحزمة . وكل سنة أشهر
على تيران نلبسه أثناء العمل . طبعاً أنت
تعرف يا أستاذ أين تذهب الاموال .

علي بن أبي نهد هذه الحالة ليست حلقا من
عمل القاسية التهايرين فقط ، بل أن عمل
القاسية التهايرين وعمل جمع التفابيـات
من انزال يعان من نفس حالته . مهم ؟
يأخذون على تطوير العمل والصالحه و لا تعمل
البلدية على تطوير الصالح منها . فالعمل
الذي يجر العربة امامه جميع فيها تفابيـات
الذي نراه قد اضاف لها قطعا من تفك
او عليا من الكرتون في يجعلها تتسع لكمية
الكبري وبالتالي يرفى على نفسه مشقة
الانتقال من رابية عمدة (الك) مكان
نفس الخنازير تنظيلا قدم الحجة

أما عامل جمع النفايات من الخاقل فانه
بمطرح لحمل كيس وزن حوالي ٦٥ كيلو يجمع
الكيس ما بين ٢-٣ مرة يوميا
الكيس يرسخ دائما ذلك الصعير ذا المرونة
الكريهة الذي يبلى ثياب العامل ويدخل الى
بجسمه كافة أنواع الأمراض التي تجبره على
البقاء في الخاقل بمعدل ثلاثة أيام في الشهر
الاستشفاء من المرض والاستراحة من حمل
الكيس . وبالطبع يفتك ذلك على جسمه .

عامل مهن كان حتى هذه اللحظة يتابع عمله غير مكثرت بهذا الحديث ، تقاسم قول : كل هذا الكلام لا ينفع احوا له عن تنبئتي . مضى علي في العمل عثرون عاما فاننا ما زلت اجبرا مؤقتا بدون تنبئتي وحتى يوم ان اصبح معاونا دائما .

حاولت تهلة رومه وأشرح له أهمية
ن كل كلمة الموضوع في الصفحة فكان جوابه
ن كانت الصراحة حينما تخاطب الصبي وتابع
ن لديه ١٠ أولاد «لأنه» يشتري لهم
ن أو خبز يوميا يدفع عنهم ١٥ قرشاً
ن وقتين من لحم أبقّر منها ٢٥
ن يدفع أجار البيت في السنة ١٦٠ ليرة
ن مصط المكوبر ١٢ ليرة وقسط ما د من ستة
ن ٢١ ليرة . وقفت ٤٠ ليرة ن كتب
ن إسرائيل الأولادي فعاد يني من ٩ ليرات
ن البومبة . فلما اتى بيع في النهار
ن وترمس وأربع ليرتين وأحصل على
ن ووتة من الضيقة . ماذا كنت سافعل «أخيا
ن ما شئت» وعاد لثقت عليه .

استمر الياقون في الحديث . كل منهم م
شيئا من حالته المشيئة : تبين ان
مطفي يبيع القهوة (بالآريق) في النهار
على عمل سابقا على شاحنة خاصة
يوسف لا يجد عملا في النهار
يبيع على وأصفا حالته في العمل قائلا
بالرغم من استلامه العمل على شاحنة
شديدة منذ أشهر فما زال يعتبر عملي
القبض هابلا عابدا وليس سابقا وسما

زالت أجرته هي نفسها . مع ان اجرة السائق
أكثر .

يوسف قال انه افكار العمل اللطيف لانه
اذ عمل في النهار في مصلحة التنظيمات
فيسير بشراء سبوتشي ويبيع بسبيل
مواصلات ويشترى الربطات ولكي يوفى هذه
الاصناف لعائلته يشتغل في الليل . احصل
وهو من سكان حي اللجي « الصيطة » قال
ان امراته تخبز المرقوق توفر قليلا من سعر
الخبز . ويعتمد على المرقوق كعمادة اساسية .
معظم العمال من الجنوب . يضمنون اطفالهم
في مدارس « مجانية » اي يضمنون عن كل ولد
الاربعة شهورا . عامل اخفى احد اولاده
للمدونة بجائلا بالواسطة . عامل اخر وضع
اليد واحدة في المعارف الاخرين في المدارس
الخاصة .

يقول المصالح انهم يصفون اطفالهم كـ
الدراسي الخاص لا ينقل الطفل منذ بؤبؤه
الثالثة من العمر . يضاف بعد سنين الوالد
بالدرسة و ينقل منها الى مدرسة اخرى
فخاصة تغيير البرامج والواجب الدراسي مما
يؤدي الى تاخره في المدرسة .
مصطفى ينفق ٢٠٠٠ ليرة اجرة بيت قال
ان بيته لا يهتوي سوى على بعض الكراسي
و « الطاريع » و عدة فرشاة اولاده العشرة .
« مصطرون » يا اسناد شو بقا نفقد كسي
« الطريق »

سمع الجميع هدير سيارة لاندروف غيبه
أحدهم « جاء القتي » فتهبطوا بسرعة .
في تلك السيارة لم تكن تسير سوى السائق .
توقف على بعد بضعة خطوات . نزل السائق
وأخذ يصرخ وكانت الساعة ١١ ونصف نزل
القتي من منزله ليأشرف عمله . أذا العمال
على قلي هذا المشهد قالوا : « راح يغصري
للى العمال بشو ١٠٠ - ٢٠٠ ليلة بيا التضا
ساعة » لأن العمال في هذا الوقت يكونون قد
نهوا تقريبا عليهم فهم ينتهون الساعة ١٢ .
فكان بمجاسد هذا المرة يا استاذ

الفراتية يضوها في بداية العام أو انسا
الطمان؟! ... ان الاموال التي يصممها
الفراتية الخشتي والتي تصمم علينا بسبب
من عمل الفياض الى ان تصب ؟ وهل علم انها
بلغ مليون ليرة او مليون ونصف بالبنية ؟
من عمل الفياض والتمس ٣ ايام في الشهر
١٠٠٠ الف عمل ٤ ليرات عمل معروف احسب
ت تعرفه اكثر :
٣ ايام ب ٩ ليرات ب ١٢ شهرا ب ٣٥٠٠
العمل . كان الجواب مليون ومئة واربع
اللاون ليرة لفة

تابع علي نحن نطالب بان تفتح لنا البلدية
تستفي شاس لعمال التنظيمات ومدرسة
لانا .
قاضي يوسف قالوا : نحن نريد التثبيت
هنا بعد ان جميع المشاكل فنضم السى
وتعاوني . ونستفيد من التعليم اما الضمان
اجتماعي نقدر انشئت البلدية مع الصنوق
وطني . ونسخت العقد معه بعد ان مضى
به عام .

مستطبي هذا يسرع « الحاسب » الطبي
إياها فقال : أن المداينة قد وظفت طبيبا
بجعة شؤوننا الصحية حينما نذهب لعنـسـده
نصننا بنظره فقط ويكون جوابه واحدا من
الاجوبة أصبحت معروفة :
— أنت لست مريضا .

— البقية على الصفحة ١٥ —

هذه الصفحة الحرة تفتتحها «الحرية»
لقرائنها لبدء أرائهم ، ومناقشة
ونقد ما ينشر في « الحرية » من
مقالات ودراسات ..

• حول ما كتبه الحرية • بمناسبة وفاة عبد الناصر

عندما قرأت ذلك العدد وخاصة
المقال الافتتاحي « جمال عبد
الناصر في التاريخ » أخنسي
العجب للوهلة الأولى . ماذا
يكتبون ؟ وهل هناك تراجع
فعلي عن مواقف « الحرية »
السابقة بالنسبة للنظام
الناصر ؟ وأعدت القراءة
بإيمان . وفهمت أخيرا ...
والحقيقة أن هذا الشعور كان
عاما تقريبا لدى جميع من
قرأوا « الحرية » هذا الأسبوع
من كانوا يقرؤونها سابقا .
وكان بعضهم يتساءل : ماذا
أتراجعت « الحرية » ؟

والحقيقة أن المقال كان يشكو من أسلوبه .
فهو أذ يحاول أن يكون لكيا في تقييمه لدور عبد
الناصر اتاريخي ، يقع في القفوض القائم على
التلويح والإشارات . وإذا كان القارئ المعادي
لن بقرا القال أكثر من مرة ، فإن الوضوح
والدقة في مثل هذه المقالات التي تحمل إلى
حد ما ، موقفا سياسيا معينا ، يصبحان أمرا
ضروريا ، لتفادي أي التباس أو غموض .

وإذا كان المصنوع العميق للمقال يحمل
تقييما صحيحا لدور الرئيس عبد الناصر . فإن
هذا التقييم بعد ذاته لم يكن مبتاشا بل كان
يأتي ملتويا عبر عدد كبير من التلويحات المجازات
والصور المشبهة . وطالما أن المسألة ليست
مسألة تأيينية بحيث يحد ما هي مسألة تقييم
لدور رجل « عاش في التاريخ » المعاصر لأنه
فإن الحديث عن السلبات والإيجابيات يصبح
أمرا بديعيا .

ورب قائل إن الموقف في ذلك الوقت كان
دقيقا بحيث أنه لا يسمح بأسلوب آخر فإن
ذلك لا يبرر استعمال كلمات غير دقيقة ، تحمل
معنى تجريديا أخلاقيا : كان نقول مثلا كان
عبد الناصر مستودع كرامة الجماهير . كما
أنه مهما يكن من أمر فإن شيئا لا يبرر الوقوع
في شرك الأيديولوجية الناصرية ، أعني مسألة
تزييه القائد وفصله عن طبقة وذلك ما توهبه
غلام الفترة التي نتحدث عن الصراع بين عبد
الناصر وطبقته .

وإذا كان الغموض هو ما يميز المقال
الافتتاحي في أسوء التحليل والربط هو الطابع
الغالب في مقال « أهم الأحداث في حياة عبد
الناصر » فالمقال يحاول أن يعرض تطورات
الوضع المصري من ٢٣ تموز ١٩٥٢ - حزيران
١٩٦٧ وذلك على ضوء الدور الذي لعبه عبد
الناصر .

واللاحظ بشكل أساسي في هذا العرض
هو طابع السرد فيه ، وهذا أمر لا يجوز في
حالة عرض لأحداث تاريخية ، يصبح الأكثر
أهمية هو مدلول الأحداث وأثارها على
المصيرين السياسيين والاجتماعيين ، وذلك من
طريق أعادتها إلى أصولها المادية أي بما تنهيه
على صعيد الصراع الطبقي ، وتوازن القوى
في المجتمع ، ولعل ذلك ما يميز تحليلا ماركسيا

الطبقة الجديدة وتبلور مصالحها من خلال
سيطرتها على أجهزة الدولة الأداريسية
والمسكوية .

كما أنه يمكن ملاحظة الإغفال المطلق
لأحداث ما بعد ١٩٦٧ (١٩) . كان من الأفضل
لو أشير إلى هذه الأحداث . فإذا كانت
فترة ١٩٦١ - ١٩٦٧ هي فترة السير في
الطريق المسود ، فإن فترة ما بعد ١٩٦٧ هي
فترة التراجع إلى صف الانظمة المحافظة .
فمن مهانة الانظمة الرجعية وسابقتها
(مؤتمرات القمة) إلى القبول بشروط روجرز
(الحل السلمي) إلى الموقف (التراجع)
من المقاومة الفلسطينية في الفترة الأخيرة .
أجل لقد كان من الأفضل الحديث

عن عبد الناصر ونظامه في جميع
المراسل : صموده ، ركوده ،
وتراجعهم وذلك ضمن تحليل عام
يربط الأحداث بعضها بالآخر ويصلها
بواقفها الاجتماعي والسياسي . أن
ذلك وحده كان الكفيل بعرض تاريخي
لأهم الأحداث في حياة عبد الناصر .

يعني البشير

جواب « الحرية »

يدو واضحا من سياق هذه الرسالة أن
القارئ لا يعترض على مضمون افتتاحية
العدد الأسبق من الحرية ، بل يعترض على
أسلوبها . فهو يشير إلى « العدد الكبير من
التشابه والمجازات والصور الشعرية » التي
يعتبر أنها تغطي مضمون الافتتاحية . وهو
يرور اعتراضه بالقول أن القاسية ليست
« مسألة تأيينية بحث » . لكن ما يفضلته
القارئ هو أن المناسبة كانت رغم كل شيء
مناسبة تأيينية ! . وهذا أمر يفرض أسلوبا
معينا في المعالجة هو غير أسلوب التقرير
البارد . وأهدف الذي رمت إليه الافتتاحية
لم يكن تقديم جردة بمحتوى العهد الناصري ،
بقدر ما كان التعبير عن « كبار « العصرية »
لوقفة الجماهير العربية عند وفاة عبد الناصر ،
أي تحديد ما كان الرجل يمثله في عين الجماهير .

ها هنا يأتي ما يسميه القارئ « معنى
تجريديا أخلاقيا » .. وهو المعنى المضمّن
في القول أن عبد الناصر كان « مستودع
كرامة الجماهير الوطنية » .. والواقع أن
مفهوم « الكرامة الوطنية » ليس مفهوما
خلفيا على الإطلاق . بل هو مفهوم أيديولوجي
سياسي ، وهو يلخص المحتوى المبتشر
الصريح لرحلة التحرر الوطني .. أما

على هامش « الأزيمة
المغربية في الغريال » ..
يصفني طالبا مغربيا في باريس
أود أن أورد هنا بعض الملاحظات
حول الدراسة القيمة التي
نشرتها « الحرية » بقلم
مناضل تقني مغربي ، وأريد
بالخصوص الإشارة إلى ما
يلي :

على الرغم من أن بعض جوانب المايلين
قابلة للمناقشة فإن الحقائق والمعلومات الواردة
فيها لا يمكن الشك في صحتها . فجميع
الذين عاشوا عن قرب المسيرة النضالية
للشعب المغربي ، لا يمكنهم إلا أن يشهدوا على
يد كاتب الدراسة مهنيين على شجاعته في
فحص وتعمية الحترخين السياسيين أمام الراي
العام التقدمي العربي .

أن تسمية الأشياء بسمياتها شيء ضروري
واساسي لاثبات الحقيقة الثورية ، فماركس
واللينين وماوتسي تونغ كلهم كشفوا عبر التاريخ
النضالي الطويل عن أساءة الانتهازيين والفرقة
وحكموا الثورة الفلسطينية ككامل ومساندتها المخلقة والنامية في نصاتها الصلب
الجماهير الشعبية إلى خطورتهم ، واعتبر أن
الرينق صاحب الدراسة رغم اجتهاده لم
يلكر بما فيه اكفائية هوية الجرمين الذين
كانوا وراء قتل الشيوعيين والديمقراطيين
بواسطة منظمة القنومة اثر استقلال المغرب .
ثم لا يجوز اتهام المنظمة الطلابية التقدمية
هادا بدور داخل الاتحاد الوطني لطلبة
المغرب بين الطلبة الثوريين وبين الانتهازيين
تماما كما هو واقع داخل حزب الاتحاد
الوطني لقوات الشعب . وهذا لا ينبغي وجود
فناصر على المستوى القيادي خاصة التأثير

« قيادة البورجوازية الصغيرة . وتجري منذ
نشاطات محمومة داخل المغرب وخارجه
التحصير للثمنر الطلابي وانتخاب
قيادة الجديدة . وتيزل قيادة الاتحاد الوطني
هل امكانياتها لغرض انصارها وإبعاد الكواكر
الثورية . وبالنسبة أورد هنا مثلا بسيطا :
قبل ثلاثة أسابيع واناء انعقاد مؤتمر
الحامين العرب بانجناز العاصمة تقدم الطلبة
المغاربة الثوريون بملتقى سياسي يطلب من
المؤتمر أن يعلن استنكاره لحملة الاعتقالات
الجارية بالمغرب ، إلا أن الملتقى المذكور
لم يسمح عنه المؤتمرون أدنى شيء لأن احد
اعضاء قيادة حزب الاتحاد الوطني ، وهو
أيضا عضو في مكتب الحامين العرب اغشى
الملتقى في حقيقته ، ولم يتقدم به كما وقع
بمه الاتفاق !

ومعلوم أن منظومات تقنية أخرى كالجبهة
السعودية حصلت على تضامن المؤتمر
ومساندته لكفاح الأحرار السعوديين . وهذا
يضرر أن القيادة البورجوازية الصغيرة عازمة
على محاربة جميع الثوريين ولو أدى بها
الحال إلى السكوت وعدم التضامن مع
الناصرين المسجونين الذين كانت السبب إلى
دفنهم تحت الآلة الضعيفة للحكم الملكي
الطلق ..

هذه بعض الملاحظات التي كان لا
بد من الإشارة إليها ودعوة جميع
الثوريين طلبة وعمالا وفلاحين إلى
لحم الصفوف والمساهمة بنضال حازم
في الكفاح الدائم لانقاذ الجماهير من
بطش الرجعية وشعوذة الاقطاعية
السياسية .

باريس — عبد العزيز بقال

تتمة هل انتهى الصراع في العراق

إن حملات الارهاب هذه لم
ينسج منها حتى الطلبة العراقيين
الذين يدرسون في الخارج ،
فقبل مدة أسابيع سحبت السلطات
العراقية جواز سفر كل من
الطالب منذر نعمان الانطيسي
الذي يدرس الدكتوراه في جامعة
درهام ، ومحمد حسن شناعة
الذي يدرس المحاسبة في
سفييد ، وهناك احتمال بوجود
قائمة بأسماء كثيرة أخرى من الطلبة
التقدميين الذين يوجه الحكم
عليهم اضطهاد .

وفي فرنسا سحبت السلطات
العراقية جوازات سفر كل من
الطالب عادل عبد الهادي
المتفجسي وطالب الرييمي وكلامها
تضييق في الحقل الوطني
والطلابي . وهناك أخبار عن
اجراءات مماثلة في أوروبا .

اتنا نفاشكم لأن ترفضوا
اصواتكم مع جميع الناس الاخير
في الوطن العربي وفي العالم لوقف
هذه الحملة الهيجية والاطلاق سراح
السجناء السياسيين المعتقلين ،
وتقديم الجرمين إلى المحاكم .
كل ذلك نفاشكم باستعمال كل
وسائل الضغط المبكدة على السلطات
العراقية في الخارج وعلى الحكومة
كانوا وراء قتل الشيوعيين والديمقراطيين
لوقف حملة الاضطهاد ضد الطلبة
التقدميين في الخارج وأرجاع
جوازات السفر المسروقة .

جميع الطلبة العراقيين
في المملكة المتحدة —
نصر الشمال الشرقي —
فرع يوركشاير

تتمة أزمة الاقطاع السياسي في ثوب الشباب والاختصاص

الراسمالية اللبنانية أن تبلور اتجاهها غالبا
يؤمن « وحدة الحكم » و « سلطة يقبل بها
الشعب » ؟ .. طبعيا لا يمكن للشيوخ أن
يفهم التاريخ ألا كما يحلو له وكما يتوافق مع
مصالحه . لذلك سيكون من العبث اقتناعه
بحقيقة عجز الراسمالية اللبنانية أن تبلور
هذا الاتجاه وذلك لعجزها البيوي وتبعيتها
وانتظامها ضمن أيديولوجية التركيب الاجتماعية
التي تعين عليها اتجاهات الاقطاع السياسي .

كما أنه سيكون من العبث اقتناعه بالفرق بين
هذه الراسمالية والراسمالية الفرنسية التي
انقسمت في عهد الجمهورية الثالثة إلى فئات
تنحدر فيها بينها .. صحيح أن هذه المصالح
كانت تعكس اتجاهات متضاربة .. لكن الذي
حسم تضاربها — ليس « الاقطاع » عن
طريقة تأليف الحكومات على أساس « نضيت
السلطة بين الزعامات » ، وإنما صيغ تاريخية
حتية برزت لفضبط هذه الاتجاهات المتباينة
وبلورتها في اتجاه واحد غالب . هذا ما مثته
الديفولية أخيرا في فرنسا .. ولم تكن
الشهابية في لبنان الا صيغة تاريخية لبنانية
من صيغ هذا الضبط ...

لا شك أن « شيخنا » لا يدري أن الشهابية
كانت قد تنطحت للقيام بمهمة بلورة اتجاه
غالب للراسمالية اللبنانية . لكنها اصطدمت
بإتجاهات الاقطاع السياسي ذات الجذور
التي يصعب اقتلاعها إلا مع اسقاط دور هذه
الراسمالية ونقض كل ما ينتج من هذا الدور
وتدخل معه من « سيادة » و « كيان »
و « استقلال » وخصوصية وضع ..

أذن ماذا يبقى من الطريق
« الديمقراطية » الذي يقترحه الشيخ
« للحكومة المرحلية » أو حكومة
الفنيين والشباب التي أخرجوها
صائب بك ؟ .. مسافة قصيرة جدا
يحل خلالها حكم الاقطاع السياسي
أزمته الراهنة عبر اخراج الاقطاب
الكبار ووضعهم أمام الأمر الواقع ،
وذلك خلف التحفي وراء « مجهولين »
يبدون وكأنهم « حياديون » والمظهر
لباس « فنيين » يبدون أنهم فوق
صراعات « البرلمانيين » .. كل هذا
في وسط حملة من تضليل الجماهير
والحديث « عن ثورة من فوق » !

تتمة نظام يحاول تجديد شبابه بحكومة « شباب »

أوساط « التقوقراط » في لبنان ليست بعيدة
عن أهداف ومنطلقات هذه المؤسسات .

أن جماعة « التقوقراط » هم ، في الغالب ،
أما من المؤمنين بالنظام القائم والراغبين في
اصلاحه وتجديده والقائمين إلى احتلال
مكان فيه ، أو ممن تساورهم أوهام بأن الملة
هي في التبين على النظام وليست في النظام
نفسه .

تتمت

وواضح أن أقدام العهد على تشكيل
« حكومة الشباب » هو في الواقع ظاهرة
مرضية للنظام وليس دليل عافية . ذلك أن
الجميع يعرفون بأن العهد لم يقدم على هذه
الخطوة إلا بعد ما تعرض عليه التغلب على
الانتفاضات داخل فريق الاقطاع السياسي
والطائفي الذي جاء به ، وقد وجد بذلك مخرجا
مؤقتا لأزمته . وكان طبيعيا بعد
أن حصل ما حصل ، أن يستغل قضية تشكيل هذه
الحكومة من أجل الدعاية والتظاهر بالانفتاح
على « الشباب الخفق » والرغبة في اناحة
الفرصة أمامه لكي يحكم ويعمل على تطبيق
« أفكاره » ..

ولكن هذه الخطوة الديماغوجية لن تستطيع
خداع الجماهير الشعبية المتأصلة من أجل
التغيير الجذري للنظام . ومثل هذا التغيير
لا يمكن أن يتم بهذا حكومة اختارها النظام
نفسه وهو على ثقة بأنها لا يمكن أن تخرج عن
طاعته . وهو بذلك قد أتاح لنفسه فرصة
أخرى لتركيز التوازنات الجديدة القائمة من
محيز العهد الجديد ، وفي ذات الوقت يحاول
الاستفادة من إمكانية تضليل بعض الأوساط
الجهارية ، ولا سيما أوساط الطبقات
والمتخفين ، وذلك عن طريق امتصاص أكبر قدر
ممكن من موجة القنمة والامتناء القزابية .

إن التغيير الجذري للنظام المعجز
والمهافت لا يمكن أن يتحقق إلا بالتضال
الجدي العنيف ومن قبل القوى
الاجتماعية المسحوقة والتي تعاني
الامرين من استقلال النظام لجدها
وكبته لحرياتهما .. وقيام هذه
الحكومة « الكراكوزية » التي قالوا
أنها ستحاول القيام بالثورة « من
فوق » قد أكد حقيقة لا جدال فيها
وهي حتمية قيام الثورة « من تحت »
لتطيح بالنظام الطبقي الفاسد الذي
يحاول بعض المثورين فيه تجديده
وتزيينه واعادة الشباب إليه .. ولكن
ما حيلة المطار بما أسفد الدهر .

تتمة عمال تنظيفات البلدية « المتأزعة »

— يعطي وصفة « رشة » ويرسقا إلى
صيدلية البلدية .

— يعوقا إلى مستوصف البلدية أو وزارة
الصحة .

في الحالة الأولى يضطر العامل للذهاب
إلى طبيب خاص ويقدم افادة في اليوم الثاني
تدفع البلدية بعد ٥ أو ٦ أشهر نصف المبلغ
الدفوع .

في الحالة الثانية يذهب المريض إلى صيدلية
البلدية فيكون الجواب المعلوم جاهزا : لا يوجد
من هذا الدواء وهنا يضال العامل هل فعلا
لا يعلم الطبيب أسماء الأدوية الموجودة
في الصيدلية كي لا يصفاها أم أن الدواء يشق
طريقه ليصل إلى « ازدهار ورفع هذا الجسد
الطيب » أيضا على حساب صحة العامل .

في الحالة الثالثة وتكون مادة للأضراس —

المعون — ألم .. يذهب المريض إلى
مستوصف البلدية في محلة الباشورة فتكون
تحية الطبيب الاستقبالية هي تعريف العامل
المريض على عنوان عيادته الخاصة حيث
يخذه بالمعالجة بالسعر المنخفض « فحسن
زملد » . مع العلم أن هذا المستوصف
هو للمصوم حيث يستطيع أي شخص يحصل
على شهادة « فقر حال » من أي مختار أن
يستفيد من « تقديرات » هذا المستوصف .

وهذا معناه أن ورقة طبيب البلدية هي
مبتاة ورقة « فقر حال » وتضي أيضا أن
الطبيب أصبح مختارا فهل هذا يعتبر مكسبا ؟!

إذا كان التحويل إلى وزارة الصحة
بهدف إجراء عملية ، فإن على المريض واجب
ملاحظة معاملته شخصيا . وبالطبع غشي لا
تنجز إلا إذا كانت مدفوعة بالواسطة من
قبل واحد من الاقطاع السياسي .

حينما يعرض أحد العمال خارج وقت
دوام الطبيب فانه يذهب إلى العيادات الخاصة
ويقدم حسب نظام البلدية ، تقريرا طبيا في
صباح اليوم التالي لا يصبح التقرير قانونيا
وصالحا تحويله إلى فرع المساعدة المرضية
في البلدية إلا إذا وافق عليه الطبيب —
الختار ، والا غارمريض يعتبر مغنيا وتعمم
عليه الأيام .

سائلهم عن الحوادث أثناء العمل وكيف
تعالجها الجهات المختصة .

فرد لي خليل حدث عبد الله زريق : كان
يقص الشوارع وفي الساعة العاشرة دعت
سيارة السفير الأمريكي فحسبت البلدية أجرة
نصف يوم على العامل القليل لأنه لم يتم
يوم عمله ويستغل حتى الساعة ١٢ .

في الاشرفية حصلت حادثة أخرى : كان
سائق الشاحنة ينتظر وراء مقبده . في
الساعة ١٠-١١ انتخاب نوبة قلبية لهات . في
البلدية حسمت عليه اجرة يومه . وضع
العامل « حرب » من ظهر الشاحنة فحسب
رجله . حسمت البلدية اجرة اليوميه .
وبالنسبة للمضام الاجتماعي فذكرنا ما تفعله
البلدية التي في نفس الوقت لم تدفع لنا
الزيادة التي اقترنها الحكومة : ٢٥% .

مصطفى قال تجاه كل هذه الأمور اضربوا
مربين طوبوا منا حل الاضراب مع وعد بزيادة
نصف ليرة يوميا وبتبويتنا . فدعوا لنا القصف
ليرة ومغت سندان ولم يعطوا لنا التثبيت .
كان قائدنا في الاضراب الشيخ مصد عواد .

عاد العامل الحسن ، وكان قد أنهى عمله ،
فقال : كان القائد الشيخ محمد عباد وشخص
آخر من آل الخليل : قالوا لنا حلوا الاضراب
فقطنا عابلا من الموجودين هذا الاتهام
استنكر لكسه (الشخص الثاني) قبي .
فما كان من العامل أنهم — بالكسر — إلا أن
وضع أصبعه في فمه ليبرز أضراره قائلا :
« نحن خلطنا اضرارنا فذكرنا أن بعدكم جدد ، ٢٥
سنة خدمة وين راهوا » .

ثم تركنا ولهب وذهبا نحن أيضا نقصد
أصبحت الساعة ١٢ ونصف ليلا .
هكذا يتكلم بعض العمال عن
مشاكلهم ومشاكل معيشتهم بينما
تستمر جوقه ساحة النجمة بمصرف
انشودة العدالة الاجتماعية في ظل
النظام الحر .

ما بعد إتفاقيات - مان :

كي لا تقع حركة المقاومة في فخ «الدولة الفلسطينية»



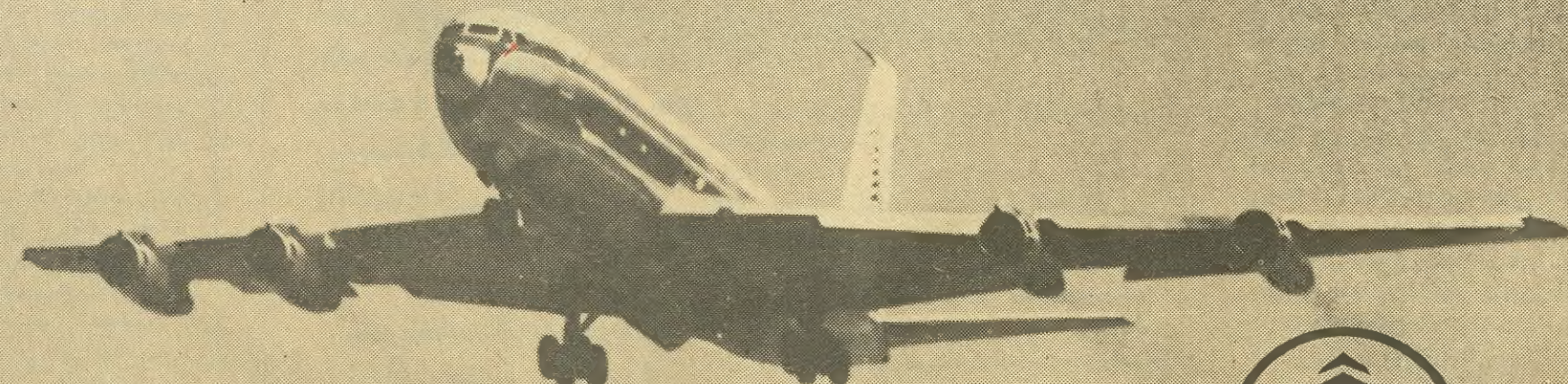
- الوزارة الجديدة ونقاشات المجلس
- ملاحظات حول الوضع المصري
- التطبيب .. ومستشفيات وزارة الصحة

قضايا
محلية

٧٨ من رحلاتنا تـم بدون توقف

لا فرق في أي اتجاه أنت مسافر،
فلن طائرات شركة طيران الشرق الأوسط
الخطوط الجوية اللبنانية ستنتقل
إلى الجهة التي تقصدها بدون توقف .
فمن ١٣٦ رحلة تؤمنها طائراتنا
كل أسبوع إلى ٣٥ بلداً
على شبكة خطوطنا تـم ١٠٦ رحلات
بدون توقف ،
منها رحلات لنـدب
وباريس وفـرنـكـفـورت
واكرا .

وقد روعي في رحلاتنا التي تـم بدون توقف
أن توفر لك منتهى الراحة والرفاهية .



راجعوا وكيل سفركم المعتمد لدى «اياتا» أو:
طيران الشرق الأوسط الخطوط الجوية اللبنانية

